رابط المادة على منصة باحث

شرح الأربعين النووية

2_ الدرس الثاني | شرح الأربعين النووية

عبدالله السعد

انه على كفر تلاوة الصلاة. وذلك بالاجماع الذي نقل الشقيق بن عبدالله العقيلي وايوب السفياني. والشهاب وابو محمد ابن حزم كلهم نقلوا اجماع الصحابة رضي الله عنهم على كفر تارك الصلاة فمن خالق - 00:00:00

وبعد ذلك فلا يعتد بخلافه وان كان لاحظ انه مجتهدا فيما ذهب اليه ولكن دل الدليل على ان ترك الصلاة يقول كافر عافانا الله واياكم من ذلك. واما ما يتعلق بالذكاء فدل على عدم كفر فاوت الزكاة - 00:00:20

و الحديث الثابت في الصحيحين واللفظ المسلم حديث ابي هريرة ان واسعة عندما ذكر الزكاة قبلك يوم كان لوحدها خمسين الف سنة ثم بعد ذلك يرى سبيله الى الجنة او الى النار. فلولا انه لا - 00:00:40

الى الجنة او الى النار. وايضا اتى الشقيق بن عبد الله العقيدي الثابت عنكم رواه الترمذي وابي النصر وغيرهما ان الصحابة ما كانوا يرون شيء من الاعمال فوق الكفر الا - 00:01:00

الصلاة الزكاة اذا دل اجماعهم على انهم لا يرونها من الكفر اما اجماع الصحابة على كفر الذين قاتلهم الصديق رضي الله عنه والصحابة مع فهؤلاء اهل جدة هؤلاء اشتدوا عن الدين وجحدوا الزكاة - 00:01:20

واعتبروها من قصة في حقهم وجدية. فلذلك جحدوا وجوبها. وهناك منهم من دين الجاهلية وهناك منهم وهم الاكثر الذين امنوا والعياذ بالله في مسيلمة الكذاب والاشهر الالفي وشجاع التميذية طلح النخوين لا سبيل الذين ادعوا النبوة - 00:01:50

كما هو بالنسبة لبني اسد تميم قبائل بعض قبائل يمن نعم بعض هؤلاء طبعا كما هو معلوم انهم قد كادوا ورجعوا كما هو بالنسبة كما هو بالنسبة لطلح ابن خويلد الاثري رضي الله عنه - 00:02:20

وبالنسبة للاتجاه التميمية قد نقل انها رجعت وزادت عما حصل منها في ما سبق ساقول لاحق امثال هؤلاء قد امتدوا عن الدين وآآ لم منعوا انه ثبت عن طائفة من الطوائف التي قاتلها الصحابة وفطروهم انهم صرفوا الزكاة - 00:02:40

ولم يجحدوها وانما تركوها ظلما لا نعرف ان هذا عن طريقة منهم نعم لكل حال لكن لابد من دليل يدل على ذلك ولعلي اقول عند هنا واكمل بمشيئة الله في في الدرس القادم بمشيئة الله - 00:03:10

بسم الله الرحمن الرحيم وهذه بعض الاسئلة من اخوتنا يقول السائل يقول السائل الاول فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعدي حفظه الله وزاده علما وهدى امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فاعلم اننا نحبك في الله سبحانه. فضيلة الشيخ ورد في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان - 00:03:40

بدون وضع كفيه على فخذيه. فهل المقصود وضعها على فخذي الرسول صلى الله عليه وسلم؟ انصح لنفسه. ومن الذي وضع كتفه على هو هذا الامر وضع شرقية على ضميره. على ظهريه - 00:04:10

وهذا سائل اخر يقول السلام عليكم ورحمة الله لقد قدم الحج في هذه الرواية فهل هو المقدم على الصوم من حيث الاهمية ان يقال لاجل الولوج الروايتين الروايتين يقال انهما في درجة واحدة من الاهمية او هناك ترجيح من الرواية في ذلك بارك الله فيكم - 00:04:30

علما والله فيما يبدو ان الحج والصوم على درجة واحدة من الاهمية لكن توضيح للصوم قبل فرضية الحج فرض الصوم قبل الحج لكن الصوم يعني يكون اكد من جهة اخرى وهو - 00:04:50

وان الصوم يكون في كل عام بخلاف الحج فانه مرة واحدة في العمر. الشيء الذي يتكون في كل عام هذا يكون اقرب من الذي يكون

بوظة واحدة في العمر يعني الذي مثلا لا يصوم بقي عشرين سنة او ثلاثين سنة هذا يكون قد ترك صيام ثلاثين سنة - 00:05:10
الذي ترك الحج يكون ترك الحج مرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - 00:05:40
قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه الاربعين الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:05:57
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري ومسلم. الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - 00:06:17
ان احدكم يجمع خلفه في بطن امه اربعين يوما نطفة. ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يغسل اليه الملك فيمكث فيمفخ فيه الروح. ويؤمر باربع - 00:06:37
يؤمر باربع كلمات لكسب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل - 00:06:57
في عمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون حتى ما يكون بينه وبينها الا لا ذراع في سبق عليه الكتابة فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم - 00:07:17
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه والتابعين انا قاعد في تقدم الكلام بالامس على بعض المباحث والمسائل المتعلقة بحديث عبد الله بن عمر في - 00:07:37
المتعلقة بحديث عبد الله بن عوف في ان الاسلام مبني على خمسة اركان. وفي الحقيقة بقي لنا بقية في الكلام على هذا الحديث. كما ان ايضا بعض الاخوان نبهني على على شيء ايضا قد - 00:07:57
في حديث عمر رضي الله تعالى عنه وذلك فيما يتعلق بما جاء في نهاية الحديث من ذكر اشخاص وعلامات الساعة. فلعلنا ايضا نرجع الى ما بقي في حديث من رضي الله تعالى عنه وقبل ان نرجع الى حديث حديث عمر رضي الله عنه من ما بقي علينا من مباحث في - 00:08:19
حديث عبدالله بن عمر اخ شيلاء اين وصلنا نعم كما تقدم بالامس ان هذه الاركان لا شك انها ليست على درجة واحدة للحي الاهمية والحكم لا شك ان الشهادتين هما اصل الدين واصل الاسلام ثم بعد ذلك ينبني على - 00:08:49
الشهادتين ما يأتي من اركان فجميع هذه الاوثان تدخل في الشهادتين الصلاة والزكاة والصوم والحج كلها تدخل في شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هو ان الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة هي داخلة في الشهادة - 00:09:27
لله عز وجل بالوحدانية وبالعبادة سبحانه وتعالى. وهذا مسواك كما تقدم ما جاء في النصوص والايات عندما اه قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وكما قال تعالى وما اوسنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبد - 00:09:55
كل هذه الاوصاف انما هي تدخل في الركن الاول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم برسالة داخلة في الشهادة لله عز وجل بالوحدانية - 00:10:21
الفائدة الثامنة وهي فيما يتعلق بعض ما يتعلق بهذه الاركان الخمسة من تقسيمات واقسام. وبعض المباحث المتعلقة بالذات بالشهادتين لاهمية ذلك فلذلك لعلي اذكر هذا في مقامي هذا. فاقول اولا بالنسبة لشهادة ان لا - 00:10:39
اله الا الله شهادة ان لا اله الا الله لها معنى. هذا اولا ثانيا لها اوثان لها شروط وافعا لها ادلة فلعل يتحدث عن هذه المباحث ثم انتقل الى الشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام للنبوة ثم بعد ذلك الى الصلاة وهكذا - 00:11:09
واقول بالنسبة الامر الاول فيما يتعلق بالشهادة لله عز وجل بالوحدانية هو في فيما يتعلق بمعناها هو ان معناها هو لا معبود بحق الا الله عز وجل. لا معبود بحق الا الله - 00:11:40

فهذا هو معنى هذه الشهادة العظيمة. فمعنى ذلك انه لا يستحق احد العبادة الا سبحانه وتعالى وان العبادة منفية عن ما سوى الله وانما هي خاصة لله عز وجل ولا - 00:12:00

الا على هذا كثيرة وهذا امر معلوم من الدين بالضرورة ومعناها هي ترتب عليه مسائل كثيرة. لو ان الانسان عقل معنى الشهادة لما وقع في الشرك عافانا الله واياكم من ذلك فما يقع الانسان بالشرك بالله من دعاء الاموات والاستغاثة بهم وآآ سؤالهم وطلب - 00:12:20

والتبوق فيهم الا بسبب عدم فهمه لمعنى الشهادة وهو نداء معبود بحق الا الله عز وجل كما قال عز وجل على الانسان المشركين اجعل الالهة اله واحدا ان هذا لشيء عجاب - 00:12:48

ذلك عندما دعاهم الى عبادة الله وحده لا شريك له. فقالوا كيف يجعل الالهة الهة فتعجب من هذا الامر لانهم هم معتادين على ان الالهة متعددة. وان كانوا هم معتقدين ومنكوبين - 00:13:08

لان الله عز وجل هو اكبر الالهة. ولكنهم يجعلون مع الله عز وجل وصائ. فهذه الوسائط هي الهة فاقول لو ان الانسان حصل معنى الشهادة عليكم السلام. هو تدبر هذا المعنى لا - 00:13:28

ابتعد ولما وقع في الشرك بالله. الامر الثاني وهو فيما يتعلق باركان شهادة ان لا اله الا الله الله فاتنه معلوم ان لها وكلان الركن الاول هو الذي الثاني هو الاثبات فالنفي هو في قوله لا اله - 00:13:48

ينفي الانسان بشهادته لله عز وجل في الوحدانية ينفي العبودية عما سوى الله ويثبتها لله وحده لا شريك له. فينفي ان يكون هناك اله الا الله عز وجل فهي قائمة على هذين الركنين نفي واثبات. وانه ليس هناك اله الا الله. فليس هناك احد - 00:14:18

تحكم العبادة الا الله عز وجل. ولا يتم اسلام الانسان الا بالنفي والاثبات. يعني لو ان الانسان عبد الله عبادة كبيرة وعظيمة ولم يقع منه شيء ولكنه ما كفر بمن يعبد من دون الله ولا تبوأ - 00:14:48

لمن عبد مع الله فهذا في الحقيقة هو ليس بمسلم عافانا الله واياكم من ذلك ولذلك قال عز وجل فمن يطلب الطاووس ويؤمن بالله. فقد استمسك بالعضوة الوثقى. وفي صحيح مسلم من حديث ابن مالك عن ابيه - 00:15:16

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله لابد ان الانسان يأتي بهذين الركنين ويعتقد بما في هذين الركنين. فلابد ان يجعل عبادة لله ويتبوأ ويكفر لكل نوع - 00:15:36

عبد مع الله عز وجل. ولذلك هذا الذي حصل من جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام. عندما جاءوا لاممهم ومنهم نبي الله ابراهيم عندما قال انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. فتبوأ - 00:16:07

ابراهيم عليه السلام من جميع معبوداتهم. الا الذي فطره وهو الله سبحانه وتعالى لابد على الانسان من ان يرفظ بعبادة ما سوى الله وان يتبوأ من كل معبود سوى الله عز وجل. وان الانسان لو عبد الله وحده لا شريك له - 00:16:27

ولم يقع منه شوك ولكنه ما تبوأ من عبادة ما سوى الله فهذا في الحقيقة ليس بمسلم هذا ليس بل لا بد ان يتبوأ ويحفظ بعبادة ما سوى الله سبحانه وتعالى - 00:16:53

ولذلك ايضا الله عز وجل قال لقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقوم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله فصرنا بكم. وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء. ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:17:14

هم ما سكتوا قوم ابراهيم عليه السلام ما سكتوا عن المشركين وعبادتهم بل اخبر الله عز وجل عنهم انهم لعبادتهم لله وحده وايمانهم بالله وحده وانه والمستحق العبادة وحده تبوأوا من امرين - 00:17:34

اولا عبادة ما سوى الله وثانيا من هؤلاء المشركين الذين اشركوا بالله وحده لا شريك له ولذلك امرنا الله عز وجل ان نتبوأ من المشركين. وان لا نوالي اعداء الدين. كما قال - 00:18:02

عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - 00:18:22

لدى سبحانه وتعالى ان يوجد شخص مؤمن بالله وباليوم الاخر ومع ذلك يحب يود من حاب الله عز وجل ورسوله عليه الصلاة والسلام وهذه مسألة مهمة كثير من الناس يغفل عنها ينتبه الى جانب العبادة لله ولكن لا يتبوأ ممن - 00:18:46
عبد من دون الله ولا يتبوأ من هؤلاء الذين وقعوا في عبادة سوى الله. والناس الحقيقة على ثلاثة اقسام فيما يتعلق بهذا الامر. القسم الاول هو من امن بالله وحده لا شريك له. وتبوأ من عبادة - 00:19:16
سوى الله ومن هؤلاء الذين عبدوا اي والله. وهم الصنف الاول. وهم الذين اتوا بما امر الله سبحانه وتعالى الصنف الثاني هم الذين عبدوا الله وحده لا شريك له ولكنهم لم يتبوأوا من عبادة ما سوى الله - 00:19:36
ولم يطفو بهذه المعبودات ولم ينكروا على من عبدها. فهؤلاء كفار وليسوا بمسلمين هؤلاء كبار عافانا الله واياكم وليسوا من المسلمين لانهم لم يأتوا بالركن الثاني او في الاول وهو الكفر بالطاغوت والبراءة. من عبادة ما سوى الله ومن عبد ايضا هذه الالهة مع الله - 00:20:02
فلابد من ان الانسان يتبوأ ويكفر بالمعبودات التي تعبد مع الله وايضا يتبوأ من عابديها. ولا لا يكون هذا الانسان مسلما. ولذلك كما اسلم من اسلم في بداية الاسلام ولكنهم لم يهاجموا فما حصل منهم تبوء - 00:20:32
فبقوا في مكة ولم يهاجموا ما حصلت منهم كاملة لخلاف الذين هاجروا فانه قد حصلت منهم براءة كاملة. خرجوا معهم. وهم مكروهين. خرجوا مع المشركين وهم مكرهين فانزل الله عز وجل الا الذي يتوفاه الملائكة الظالمين انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مصطفى في الارض قالوا ولم تكن ارض الله واسعة - 00:21:02
فتهاجر فيهم فاولئك مأواهم جهنم. فاخبر الله عز وجل بان مأواهم جهنم عافانا الله واياكم من ذلك. لانه لم تحصل براءة كاذبة ولذلك فما تقدم كتاب مسلم من حديث ابي مالك ليس عن ابيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من قال لا اله الا الله - 00:21:35
لمن يعبد من دون الله قال لابد ان يصحو بمن يعبد من دون الله وفي الاياء وفي قوم وفي إبراهيم وقومه في إبراهيم عليه السلام وقومه انه قال لقوم نبرأ منكم ومما تعبدون من دون الله تبوء منهم - 00:21:55
ومما يعبدون مع الله سبحانه وتعالى وهذه نقطة يصل كثير من الناس عنها. ولا يمكن ان يتم اسلام ولا ايمان الا بها. لابد ان الانسان يتبوأ من كل معبود سوى الله عز وجل ويتبوأ من عابد هذا المعبود - 00:22:15
الذي عبده مع الله لا بد يتبوأ من هذين الامرين وهذا معناه هو الكفر بالطاغوت والله عز وجل قد اشترط بالطاغوت ويؤمن بالله. ما قال من امن بالله فقط لا قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله - 00:22:41
والكفر بالطاغوت والايمان بالله. فهذا الذي استمسك بالعروة الوسطى. فهذا هو الناجي والفاز الذي تمسك بدين الله عز وجل الذي امر الله عز وجل بالتمسك به القسم الثالث هم الذين عافانا الله واياكم من ذلك هم الذين وقعوا في عبادة - 00:23:01
من سوى الله اشرك مع الله عز وجل غيره. فهذا هو القسم الثالث وهذا لا شك انهم كفار ومشركون عافانا الله واياكم من ذلك.
المقصود ان القسم الثاني قد يخفى على كثير من الناس لابد من الانتباه له غاية الانتباه - 00:23:26
لابد من الانتباه له. وهو ان هناك من يعبد الله وحده لا شريك له. ولكنه لا يكفر بعبادة من ولا يتبوأ ممن عبد مع الله فهذا في الحقيقة ايظا ليسوا بمسلمين بل هم كفار - 00:23:46
عافانا الله واياكم من ذلك. بل لا بد من هذا الامر نعم لا اله الا الله لها شروط كما هو معلوم لا بد على الانسان ان يأتي بها واول هذه شروط العلم العلم - 00:24:06
بمعنى هذه الكلمة ومن لم يعلم معنى هذه الكلمة ففي الحقيقة هو لم يشهد ان لا اله الا الله ولذلك في ولذلك الله عز وجل قال فاعلم انه لا اله الا الله فامره ان يعلم انه - 00:24:22
لا اله الا الله والله عز وجل يقول لمن شهد بالحق وهم يعلمون. فلابد ان تكون الشهادة بعلم لابد ان تكون شهادة بعلم ومقولة بالعلم والا لا فائدة منها. ولذلك في صحيح الامام مسلم من حديث وليد ابن مسلم عنوان عن عثمان رضي الله عنه ان الرسول عليه - 00:24:42
قال من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة ما قال من مات وهو يقول لا اله الا الله قال من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله

دخل الجنة - 00:25:06
بمعنى الشهادة هذا هو اول شروط شهادة ان لا اله الا الله كذلك ايضا الشرط الثاني لابد ان يشهد وهو متيقن واليقين ضد الشرك والتردد وهذا مبني على الشهادة والعلم لان الشهادة والعلم ما تكون بتردد - 00:25:25
او الضباب وانما تكون بيقين بجزم ولذلك ذكر الله عز وجل ان المنافقين الذين لم يشهدوا شهادة صادقة وشهادة متيقنين منها اخبر الله عز وجل عنه بانه في الاسفل من النار عافانا الله واياكم من ذلك. وآآ الشوط الثالث ان - 00:25:59
الصادقين في لطفهم وشهادتهم بهذه الشهادة وليسوا بكاذبين. فهذا ايضا رد على المنافقين الذين شهدوا هذه الشهادة بكذب ولم يشهدوا هذه الشهادة بصدق منهم. فلابد ان الانسان يكون صادقا في شهادته - 00:26:28
الشهادة. رابعا ان يكون مخلصا في النطقة بهذه الشهادة. لم يشهد بهذه شهادة مراعاة ولم يشهد بهذه الشهادة من اجل فلان وفلان وفلان. بل لابد ان يكون مخلصا لشهادة في هذه الشهادة - 00:26:56
ولا يخفى ان الاخلاص لله عز وجل هو شرط لقبول اي عمل من الاعمال هو من هو الشوط الاول في قبول اي عمل من الاعمال لابد ان يكون الانسان مخلصا في عمله الذي ادلاه لله عز وجل - 00:27:22
هذه الاعمال واولها الا وهو الشهادة لله عز وجل بالوحدانية لابد ايضا ان يكون محبا لهذه الكلمة. وذلك بان يحب الله عز وجل اخفوا من الغيبة وافظل مما سواه كما قال تعالى والذين امنوا اشد حبا - 00:27:42
لله وكما ثبت في صحيح البخاري من حديث عن قتادة عن انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ثلاثة من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله واكده حب - 00:28:13
احب الي مما سواهما فلا بد ان يكون محبا لهذه الكلمة وما دلت عليه وذلك بمحبة الله عز وجل اكثر مما سواه و ان يحب بعد ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام ثم عباد الله المؤمنين ان كل هذه متطوعة من محبة الله - 00:28:28
سبحانه وتعالى فمن احب شخص افقر من محبته لله والعياذ بالله فهذا مشرك بالله عافانا الله واياكم من ذلك ومن ثوم محبة غيره في محبة الله فهذا قد اشرك بالله الشرك الاكبر عافانا الله واياكم من - 00:28:58
ذلك ولذلك قال عز وجل ثم الذين كفروا بربهم يعدلون يعدلون به غيره في المحبة والطاعة وما شابه ذلك الشوط السادس هو الانقياد الانقياد لله عز وجل ورسوله. لابد ان الانسان ينقاد - 00:29:24
عز وجل ورسوله وهذا الاعتياد على قسمين القسم الاول هو الامتياز الاكبر وهو الانقياد الكامل مما دلت عليه هذه الكلمة من الله بالعبادة ومن البوائة من الشرك والمشركين ومن الامام - 00:29:47
الرسول عليه الصلاة والسلام ومتابعته وطاعته هو من اقام الصلاة الى غير ذلك فلقيادته هو الانقياد الكامل والقسم الثاني هو الانقياد الذي يكون دون ذلك وهو الذي لا بد فيه او الذي لا يكون به الانسان مسلما وهو الانقياد الذي لا يكون الانسان مسلما الا به - 00:30:12
فاذا كان عافيا للاوثان ومقصرا بالواجبات وكذا فهذا يكون عنده نقص في القيام فالامتياز للحقيقة على القسمين السابقين وممكن ان يقسم طبعا ايضا كما تقدم الى ثلاثة اقسام دون ذلك وانقياد دون ذلك. كما قسم آآ الناس او كما قسم اهل - 00:30:39
وان منهم من هو سابق بالخيرات وان منهم من هو مقتصد وان منهم من هو ظالم لنفسه. نعم سابعا القبول لما دلت عليه هذه الكلمة. طبعا الانقياد هو في العمل والقبول هو في الاعتقاد - 00:31:11
وعدم رد شيء مما دلت عليه هذه الكلمة وفي الحقيقة ان القبول قبل الامتياز. فالقبول ان الانسان يقبل كل ما جاء عن وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز شيئا مما جاء عن الله او رسوله عليه الصلاة والسلام. لا يخفى ان هناك - 00:31:31
فمن يرد مثلا الامر بالحجاب والعياذ بالله وينتقصه وكذا وكذا وان هناك من يرد كذا وان هناك من يرد كذا هذا لا مسلم من رد ما جاء عن الله او رسوله فهذا يكون كافرا عافانا الله واياكم من ذلك. بل لا بد ان الانسان يكون قادر - 00:31:51
اذا يقبل كل ما جاء عن الله وكل ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم زاد بعض اهل الالف فرضا حامل وهو داخل في سورة السابقة وهذه الشروط قد يتداخل بعضهم مع مع البعض الاخر زاد مسألة الولا والبراء في الله - 00:32:15

عز وجل ان يوالي في الله وان يعادي في الله سبحانه وتعالى الموالاة لها خمسة معاني في المعنى الاول هو المحبة والمودة والمعنى الثاني هو والتأييد والمعنى الثالث هو المخالطة والمعاشرة والمعنى الرابع هو الاحترام - 00:32:35
عظيم والمعنى الخامس هو التشبه هذه المعاني الخمسة هي معنى الموالاة فعلى الانسان ان يصرخ هذه لله عز وجل في مناصرته وتأييده ومحبته ومودته لله عز وجل ولرسوله ولدينه وان يكون متشبها - 00:33:04
ومقتديا برسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يكون مصاحبا لكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك مصاحبا ومخالطا لاهل الايمان والتقى والصلاح وهكذا ولا يصح هذه الاشياء الخمسة - 00:33:34
الكفار فمن ترك هذه الاشياء الخمسة للكفار فقد وقع في موالاة اعداء الله. فمن ترك الاحترام والتعظيم للكفار واو فهذا وقع في الموالاة ومن شرف المحبة والمودة فهل وقع في موالاة؟ الكفار - 00:33:59
هذا وقع في موالاتهم ومن ترك ايضا المناصرة والتأييد لهم فهذا وقع في موالاتهم وهكذا نعم والموالاة ايضا على قسمين موالاة كبرى فهذه هي الموالاة الكاملة وهذه من فرض لغير الله - 00:34:19
فقد كفر بالله عافانا الله واياكم من ذلك. قوموا ولاة صغرى وهو ان يقع في شيء من الموالاة مثلا لاعداء الله فهذه كبيرة من كبائر الذنوب هذه كبيرة من كبائر الذنوب فمن يتشبه بهم مثلا في لباس والا او - 00:34:41
يتشبه او عفوا يخالطهم المخالطة التي هي ليست بمشروعة وانما يكثر من مخالطتهم فالاكثر من مخالطتهم لا شك ان هذه ممنوعة لانها تقود الى المحبة والمناصرة والموالاة والتأييد. نعم. هذا بعض ما يتعلق بشروط - 00:35:01
هذه الكلمة العظيمة نافذة آآ ادلة هذه الكلمة العظيمة طبعا هذه الكلمة العظيمة لها نوعان من الادلة ادلة نقلية شرعية وادلة عقلية فاما الادلة الشرعية النقلية فهي ما جاء من النصوص التي تقدم ذكرها وغيرها هي الامر بعبادة الله - 00:35:25
وحده لا شريك له وان الانسان لا بد ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الى غير ذلك من الادلة جاءت بالدلالة على وحدانية الله وحده لا شريك له وان لا معبود بحق سواه سبحانه وتعالى. واما الادلة - 00:35:58
العقلية البرهانية فهي الادلة التي هي في الانفس وفي الافاق التي تدل على وحدانية الله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى هذه المخلوقات دالة على ان الله عز وجل واحد لا شريك له - 00:36:18
ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى وكان في لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فلو كان هناك الهة مع الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا لفسد نظام هذا الكون. وبما ان هذا الكون منتظم على نظام واحد - 00:36:44
فهذا دليل برهاني عقلي على ان الله عز وجل واحد ولذلك قال الشاعر في كل شيء له اية تدل على انه الواحد. فلا شك ان الايات في الانفس وفي الافاق - 00:37:07
على وحدانيات الله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى نعم طبعا ايضا لشهادة ان لا اله الا الله لها ايضا اقسام وهو المقصود باقسام التوحيد وهذه الاقسام هي المقصودة باقسام التوحيد من التوحيد العلمي الخدمي وتوحيد الادراج الطلبي. فهي تنقسم - 00:37:25
الى نوعين من انواع التوحيد توحيد في العلم وفي الفضل وتوحيد في الارادة والطلب. والمقصود في التوحيد الخدمي هو توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات والتوحيد لواجب طلبي هو توحيد العبادة - 00:37:51
هو توحيد فهي ايضا من قتل لهذين القسمين ومن المعلوم ان هذه الاقسام ايضا تنقسم الى اقسام اخرى وهي اقسام التوحيد نعم اما ما يتعلق بالركن الثاني من اركان الشهادة وهو - 00:38:11
شهادة للرسول عليه الصلاة والسلام بالنبوة وبالرسالة. فايضا لهذا القسم له معنى وله وكذلك ايضا او كان وله كذلك ايضا شهود. فاما المعنى فهو ان الانسان يقر ويعترف ويصدق بان محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام هو رسول - 00:38:37
صلى الله عليه واله وسلم واما او كان الشهادة لرسوله صلى الله عليه وسلم بالنبوة فهو ان يصدق كما تقدم بان رسول الله عليه الصلاة والسلام هو النبي وهو المبعوث للناس كافة - 00:39:07
في هذه النبوة عن غيره في عن غيره بعد ما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة وانه عندما بعث عليه الصلاة والسلام

ليس هناك بعد نبي بل هو خاتم الانبياء والمرسلين عليه الصلاة والسلام - 00:39:33
وانما بعث الله عز وجل من الانبياء قبله كما هو معلوم من لبن ادم عليه السلام الى لبن عيسى عليه السلام واما نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فهو خاتم الانبياء والمرسلين وهو المبعوث للناس كافة. ولذلك عندما - 00:39:57
يعني هناك تمثال من الناس من يخالف هذا الامر الصف الاول ما وقع من بعض المنتجين في عهد في نهاية عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام وفي عهد ابو بكر رضي الله تعالى عنه. ان المعلوم ان هنا من زعم - 00:40:17
انه مؤمن برسول الله عليه الصلاة والسلام ومؤمن بمسيندة. وهذا الذي كان يدعو مسيلمة اليه الناس قال اوصل الرسول عليه الصلاة والسلام اوصل هذا الكذاب للرسول عليه الصلاة والسلام اني قد اشرت بالنبوة معك - 00:40:41
فهنا فكان يدعو الناس الى الايمان برسول الله عليه الصلاة والسلام ويل الايمان به. فهذا صوت من الناس خالف ذلك والصنف الاخر هو ان بعضهم الكتاب يقل بان الرسول عليه الصلاة والسلام نبي ولكنه ارسل للعرب - 00:41:00
لم يرسل اليهم كما ذكر ابن القيم رحمه الله في بعض كتبه انه رأى احد احباب اليهود او احد علماء اليهود او واحد من اليهود في مصر وانه تناظر وتناقش معه فاول شيء قال هذا اليهودي ان اول سنة ليس بنبي - 00:41:20
سنقف ابن القيم حتى انه رسول ونبي. لا في القلب وللعرب وليس في باقي الناس. فهذا ايضا صنف والاعظم ممن يخالف ما تقدم من اوكان الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة وبالرسالة - 00:41:40
وان ما يتعلق بشروط الشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام بالنبوة وبالرسالة فهي البعض الشروط التي ذكرت في اه شروط الشهادة لله عز وجل بالوحدانية. فعليه ان آآ يطيع او الرسول عليه الصلاة والسلام الطاعة اي كان المطلقة وكذلك ايضا الاقتداء به - 00:42:00
ومتابعته عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا الا يعبد الا يتعبد لله عز وجل الا بشريعته الا يتعبد الله عز وجل الا بشريعة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والاحدا المتابعة الكاملة الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاش توفي فيما يتعلق بمحبته - 00:42:32
وطاعته والاقتداء به. والا يعبد الله عز وجل الا بشنيعته. هذي الاوظع هي شروط الشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام بالنبوة وبالرسالة محبته وطاعته والاقتداء متعفي به عليه الصلاة والسلام وان لا يتعبد لله عز وجل الا بشريعته - 00:43:02
نعم واما ما يتعلق هذا طبعا ما يتعلق بغسل الاول باختصار واما ما يتعلق ببطن الثاني اه وهو الصلاة فالصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام كما دل عليه هذا الحديث - 00:43:34
نصوص الاخوة التي جاءت في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وساعة هذا الركن مباحث اذكرها باختصار اولا هو او افضل لعلي طبعا الله عز وجل قد امر - 00:43:54
اقامة الصلاة ما امر بادائها فقط وانما امر باقامتها وحتى يكون الانسان مقيما لها لابد من ستة اشياء الاول هو ان يأتي بها فمن لم يصلي اولا وان يصلي فمن لم يصلي - 00:44:15
كافر بالله والعياذ بالله ثانيا ان يأتي باوطانها وواجباتها ويكمل ذلك بالسنن والمستحبات ثالثا هو ان الانسان عليه ان يصليها في وقتها رابعا هو على الشرط ان يصليها جماعة مع المسلمين. خامسا هو الخشوع فيها - 00:44:35
هذا الخشوع على قسمين خشوع الجوارح وخشوع القلب خشوع الجوارح هو طمأنينة وترك الاستعجال. وهذا وبعد ذلك صلاة العشاء ثم بعد ذلك صلاة الظهر والمغرب نعم واما القسم الثاني هي الصلوات الواجبة وهذا على قسمين فضل عين وفضل على الكفاية فضل - 00:45:05
المقصود بذلك صلاة اه العيدين والخسوف الخسوف هذا القول الراجح انها على الاعيان وما فوز على الكفاية فيا صلاة الجنازة فان على الكفاية. وباقي ذلك هي سنن مستحبات وهذه المستحبات ايضا على زواجات بعضها اهم من بعض يعني مثلا - 00:45:32
الليل واجبة الفجر واهم من غيرها وهكذا فهذه بعض المباحث المتعلقة بالصلاة وزكوتها على طريقة الاهمال ولا فيها يعني كل السابقة تحتاج الى وبيان. لكن بما ان بما ان المقصود هو شرح الحديث اجمالا - 00:46:02

ذلك ذكرت هذه اجلالا نعم ولها مواطن اخرى لهذه الاشياء. نعم اما ما يتعلق الزكاة فطبعا الزكاة ايضا تحتها مباهض اولا طبعا فيما يتعلق الزكاة طبعا لا نحن الان لسنا بصدد التعريف او لكن نذكر بعض نبذ ما يتعلق بهذه الاركان فاقول - 00:46:30
شأنها الزكاة هي في الحقيقة على ثلاثة اقسام الزكاة المقبوضة وهي التي هي احد اوثان الاسلام والقسم الثاني الزكاة الواجبة والقسم الثاني المستحبة فاما الزكاة الواجبة فهي التي جاء بك وفي حديث ابي هريرة المتفق عليه واللفظ مسلم - 00:47:03
ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال عندما ذكروا الابل قال ولا ينسى حق الله فيها وحقها هو حلها يوما ومن حقها هل هو يوم جهدها؟ فجعل حلبها هذا من ذمة الحق الذي اوجبه الله عز وجل فيها - 00:47:33
وذكر الخيل ومن المعلوم ان الخيل ليس فيها زكاة بمعنى القسم الاول وهي الزكاة التي تعتبر ركن من اركان الاسلام فيما ثبت في الصحيحين ليس على الانسان في فرشه وعبده صدقة. لكن فيها صدقة واجبة - 00:47:53
قال ذكر الخيل قال ولم ينسى حق الله فيها ومن حقه اعارتها. اعارة ظهرها. قالوا من حقها اعارة ظهرها فجاء لاعظ الظهر الخيل هذا من الحق الذي جعله الله عز وجل فيها. ومن - 00:48:16
الواجبة لو ان انسانا خرج بزكاة ماله اي زكاة التي يترك ظروفهم او كان الاسلام فوجد جار له او ديوان محتاجين وليس عندهم ما يسد حاجتهم وليس هناك من يتصدق عليهم فعليه ان - 00:48:36
يساعدهم وعليه ان يتصدق عليهم فهذه من جملة الصدقة الواجبة. لان هذا من التكافل الذي امر الله عز وجل به ومن جملة الاخوة الله عز وجل جعل اهل الايمان اخوان في الله انما المؤمنون اخوة والرسول عليه الصلاة والسلام في حديث - 00:49:03
سعد عن النعمان ابن بشير جاء عن المسلمين كالجسد الواحد فهذا مقتضى في ذلك. واما المستحبة فالمقصود بها صدقة المستحبة المقصود بها الصدقة المستحبة فكل هذه تسمى زكاة وان كانت - 00:49:23
الزكاة في الاصل تنطبق الى القسم الاول الذي هي الزكاة التي تحسب قسم من اركان الاسلام نعم قلنا ما يتعلق بالصيام فالصيام كما تقدم انه ركن من اركان الاسلام والصيام - 00:49:43
وايضا على ثلاثة اقسام القسم الاول هو الصيام الذي يعتبر ركن من اركان الاسلام والقسم الثاني هو الذي يعتبر صيام الواجبة الصوم الواجب وذلك عندما يكون على الانسان مثلا او عندما يلدغ ندوا ان يصوم - 00:50:03
فهذا يقول فهذا الصيام يكون واجبا. هذا الصيام يكون واجبا. والقسم الثالث هو ما عدا قسمين اولين وهو الصيام المستحب وهو الصيام المستحب وهذا على درجات افضلها واكدها هو صوم يوم عرفة الذي هو كفارة سنتين. ثم يليها شواله هكذا - 00:50:23
نعم واما ما يتعلق بالحج فالحج على قسمين اقبض واصغر فالمقصود بالاكبر والحج الذي هو فريضة من فرائض الاسلام ركن من اركان الدين وهو الحج الى بيت الله الحرام وهذا انما يجب كما هو معلوم مرة واحدة في العمر وما زاد فهو تطوع والحج - 00:50:52
الاصغر هو العمرة او هي العمرة والعمرة ايضا سميت ببعض النصوص بالحج الاصغر وهي واجبة قول الصحيح انها واجبة مرة واحدة ايضا في العمر وما زاد فهو تطوع وما زاد فهو تطوع - 00:51:22
نعم هذه بعض المسائل متعلقة بحديث بني الاسلام على خمس ولعلي كما ذكرت واذا حديث عمر السابق وكما ذكرت ان بعض اخواني نبهني على مسألة بعض ما الف لحديث عمر وهو ما يتعلق بشهور عفوا ما يتعلق بعلامات واشواط الساعة. ففي نهاية حديث عمر - 00:51:42
بعض اشواط الساعة بان جبريل سأل عمر عن الساعة فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام معلوم بها ليعلم من السائل نفى علما بها عليه الصلاة لان الساعة علمها انما هو عند الله لا يوجد بها لوقتها الا هو سبحانه وتعالى - 00:52:12
نعم فكل من الساعة فهو كافر بالله والعياذ بالله لانه كذب ما جاء في كتاب الله وما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام اوشد السائل الى معرفة علامات - 00:52:42
الساعة وهي الاموات التي ذكرت في هذا الحديث وهي شروط الساعة او اشراط الساعة عفوا اشراط الساعة. الرسول عليه الصلاة

والسلام ذكر في عمر سابقين وفي حديث ابي هريرة ثلاثة شروط الشرط الاول الذي جاء ذكره في حديث عمر قال ان - 00:53:02
الامة وهذا كناية عن كثرة السبي الذي يقوم بالجهاد هذا قد حصل في عهد الصحابة رضي الله تعالى عنه من اتى من بعدهم. ففتوى السبي الذي هو سببه الجهاد فعندما يكون للانسان عمى ويأتيها فاذا - 00:53:25
لي ولد هذا الولد ينسب الى هذا الرجل الذي هو يعتبر سيدا لهذه الامة وكأن هذه الامة قد ولدت ربتها اي سيدها. لان عندما ان الانسان له الحق اللي جامع هذه الامة فاذا حملت منه واتت بولد فان هذا الولد - 00:53:59
الحب لابيه الذي هو سيد لهذه الامة. فكأن هذه الامة وجدت ربتها اي سيدها نعم ذكر العلامة الثانية هي ان ترى الحفاة العراة وعاء الشاة يتطاولون في البنيان وهذا قد حصل في زماننا هذا. هذا قد حصل في زماننا هذا من نحو تقريبا عشرين سنة الى الان - 00:54:29
تجد ان اصحاب الشاي والغنم والابل بعد ان كانوا يسكنون في بيوت الشعب وفي الخيام اخذوا يسكنون في البيوت العالية وفي القصور الفارهة فهذا مصداق تماما لما اخبر عنه وسلعة - 00:55:01
من ان ترى الحفاة العراة وعاء الشاة يتطاولون بالبنيان. فهذا جاء صريحا واضحا بينا في عصرنا هذا وذكروا في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ان الحفاة العراة هم ملوك الناس او هم رؤوس الناس. وهذا ايضا قد حصل فكم - 00:55:21
من شخص يعني بالذات في هذا الزمان كم من شاص كان راعيا للابن وللشاة ثم اصبح من كبار الناس اما بكثرة المال الذي خيره كبيرا بين الناس واما بالجاه والمنصب الذي ايضا - 00:55:51
كبيرا بين الناس وما شابه ذلك. وقد جاء في حديث حذيفة وحديث انس وكلها في السنن ان الرسول عليه قال يأتي زمان يكون اسعد الناس في الدنيا لكع ابن لكع والمقصود بذلك يعني وجل التائب - 00:56:11
يكون هذا اسد الناس من حيث الناحية المادية يعني من كثرة المال او علو المنصب والجهل وفي الحقيقة ان علامات الساعة هي على قسمين كبرى وصغرى وهذه وهذان القسمان هم على ثلاثة اقسام من حيث الخروج وعدم من حيث خرجت - 00:56:31
او لم تخرج وقعت او لم تقع. وهناك علامات قد وقعت. من ذلك بعثة الرسول فانه من علامات الساعة عليه الصلاة والسلام وانشقاق القوم فان هذا من فهناك علامات قد حصلت وهذي كثيرة التي اخبر عنها الرسول عليه الصلاة والسلام ووقعت ومنها - 00:57:02
ما جاء في حديث ابي هريرة وحديث عمر رضي الله تعالى عنهما ومن ذلك توسع ملك هذه الامة كما جاء في حديث ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان وهو ثابت في الصحيح في صحيح مسلم ان قال زيت لي الارض اي جمعت فرأيت مشاوخها ومغاربها وان ملك امتي سوف يبلغ ما - 00:57:22
فزوي بي منها فتجد ان التوسع الذي حصل لهذه الامة هو من جهة والموج اكثر من جهة الشمال والجنوب كما اخبر بذلك الرسول عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك اسبابه عليه الصلاة والسلام من - 00:57:50
فتح العراق ومصر والشام واخبار عن ايضا اه الاستيلاء على كنوز كسوة وقيصر وهذا ايضا قد حصل ومن ذلك عن النار العظيمة التي تخرج في في الحجاز في المدينة وقد خرجت في عام اربعة وخمسين ست مئة - 00:58:10
ومنها اعناق الابل ببشرى ببشرى الشام فهذا ايضا قد حصل كما اخبروا بذلك الرسول عليه والسلام وشافتي وكثيرة قد اخبر عنها الرسول عليه الصلاة والسلام وقد وقعت كما اخبروا عنها - 00:58:40
عليه الصلاة والسلام وهناك علامات خرجت ولا زالت تخرج القسم الاول علامات التي انتهت والقسم الثاني العلامات التي خرجت ولا زالت تخرج. ومن ذلك التطاول في البنيان هذا لا زال من ذلك تطاول في البنيان. هذا لا شك - 00:59:00
قال يأخذ او لازال مستمرا. والقسم الثالث هي العلامات التي للان لم تأخذ وهي قلة العلامات علامات الساعة الكبرى لانها اذا خرجت تتابعت ان هذه اذا خرجت تتابعت هذه العلامات فا - 00:59:20
علامات الساعة منقسمة من حيث الخروج وعدمه الى هذه الاقسام الثلاث. ولعل نقص على هذا صلى الله عليه صلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:59:43

سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه الاربعين عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:05

وهو الصادق المخلوق. ان احدكم يجمع في يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة. ثم يكون على مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح - 01:00:25

ويؤمر باربع كلمات بكسب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. والله الذي لا غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار - 01:00:45

ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتابة. فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم. نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - 01:01:15

محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. اما بعد فقد وصلنا الى الحديث الرابع وهو حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى قال عنه وهذا الحديث قد خرجه الشيخان في الحديث الاعمش عن زيد ابن وهب عن عبد الله ابن مسعود - 01:01:35

رضي الله تعالى عنه وهذا الاسناد يعتبر من اصح الاسانيد وهذه سلسلة الا فان الاعمش كثير ما يروي عن زيد ابن وهب حتى ان الاعمش قال عن زيد بن وهب - 01:01:55

اذا سمعت الحديث من زيد بالوهم فلا عليك الا تسمعه من غيره. وزيد ابن وهب كان من كبار التابعين ومن اهل العلم في زمانه وفي وقته وقد روى عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم روى عن عمر رضي الله تعالى عنه ورواه هنا ايضا عن عبد الله ابن مسعود رضي - 01:02:15

والله تعالى عنه وغيرهم من الصحابة. وهذا الحديث قد جاء من طرق اخرى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لكن هذه الطريق هي اصلاح طرق هذا الحديث وكما تقدم ان الشيخان قد اتفقا على - 01:02:45

في كتابيهما. في هذا الحديث مسائل عظيمة. وآآ قواعد من قواعد الدين عظيمة فهذا الحديث يشتمل على مسائل متعددة وامور مهمة فهذا الحديث يتحدث اولا عن كيفية خلق الانسان في بطن امه ثم بعد ذلك يتحدث عن القدر السابق - 01:03:05

وذلك بكتابة اجل هذا الانسان ورزقه وشقي او سعيد وعمله قبل ذلك فاقول هذا يحسب له وعليه قبل ان يولد وهو في بطن امه. ومن المعلوم ضمن هذه كتابة اخرى كما سوف يأتينا هو ان هناك كتابة قد سبقت هذه الكتابة - 01:03:45

ففي هذا الحديث ايضا ما يتعلق بقضية الايمان في قدر الله كما سوف يأتي عند الكلام على هذه المسألة بمشيئة الله. كما ان ايضا في هذا الحديث مسألة تتعلق السابقة وهي ان الانسان قد يعمل بعمل اهل الجنة ثم لا يكون بينه وبين - 01:04:15

جنة الا لواء فيسبق عليه الكتاب اي ما كتب له فيما سبق وما قدر له فيما سبق فيعمل بعمل اهل بعض فيدخل الى النار عافانا الله واياكم من ذلك. والعكس بالعكس ايضا ان هناك من يعمل بعمل اهل النار ثم ما يكون بينهم - 01:04:45

وبين النوم الا رواع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. فالاعمال بالهوارج في الاعمال بالخواتيم كل انسان على حسب ما يختم له. كما دل على هذا هذا الحديث - 01:05:05

وغيره من النصوص الاخرى. فاقول ان هذا الحديث يتحدث عن هذه القضايا. كما ان هناك ايضا قضايا كثيرة مترتبة على هذه القضايا التي ذكرت في هذا الحديث. ومن هذه القضايا - 01:05:25

مترتبة على ما ذكرت في هذا الحديث هو فيما يتعلق انتظار عدة المضغة ومتى تنقضي هذه العدة؟ ومتى تعتق ايضا عندما تكون هذه المرأة ام ولد فعندما تكون فعندما يجامع الانسان او السيد امته سريته - 01:05:45

وتحمل منه فعندما تلد تكون ام ولد فاذا توفي عنها تعتق متى يكون هذا اه متى تكون الولد ومتى تعتق؟ هذا قال له بما جاء في كيفية خلق هذا الانسان. وكذلك ايضا بالنسبة لانقضاء العدة - 01:06:15

وبالنسبة العدة يعني ان وضعت مولودا فهذه لها عدة نفاس عليها وفي الغالب ان عدة اللغات اربعين يوما قد تزيد وقد تنقص القول الصحيح ان عدة نقاط متعلقة بانقطاع الدم. لكن غالبا ما تكون او اربعين يوما - 01:06:45

كذلك ايضا فيما يتعلق باسقاط الجنين هل يجوز ان يسقط ام لا؟ وكذلك ايضا فيما يتعلق بالصلاة على الجنين الجنين لا يصلى عليه الا بعد ان ينطق فيه الروح. وهذه طبعا الصلاة ايضا - 01:07:15

فيها خلاف بين اهل العلم هل تجب الصلاة على الجنين؟ او لا يجب لكن هذا بعد ان دخل فيه الروح هو نفخ الروح ايضا قد جاء ذكره في هذا الحديث وذلك بعد عشرين - 01:07:35

ومئة يوم ثم سوف يأتي بمشيئة الله عند الكلام على هذا الحديث. كذلك ايضا في حكم من ينكر قدر الله السابق انواع واقسام القدمية ومنهم القدمية. فكل هذه المسائل لها علاقة وثيقة وعلاقة كبيرة - 01:07:55

بالكلام على هذا الحديث. وفي هذا الحديث ايضا اية من ايات الله سبحانه تعالى وهي فيما يتعلق بخلق الجنين في بطن امه وكيفية تخليطه و ما الذي يمر عليه في اثناء التقليق من الاطواز؟ حسن البعض الصحابة رضي الله - 01:08:15

الله تعالى عنهم وهذا قد دعا اليه اشارة القرآن الكريم ان الجنين يمر بسبعة اقوام الى بعد ذلك ان يولد ففي الحقيقة ان هذا الحديث يتحدث عن هذه المسائل العظيمة - 01:08:45

ومنها مسألة كيفية تخليق الجنين في بطن امه وعندما يتدبر الانسان ويتفصل سوف يتبين له عظمة الخالق عز وجل وعظيم حكمته وعلمه سبحانه وتعالى وانه هو القادر على كل شيء وانه هو العليم الحكيم عز وجل - 01:09:05

الله عز وجل ارشدنا الى ان نتفكر في انفسنا وان وان نتفكر ايضا في العطاء فقال عز وجل وفي انفسهم افلا يبصرون سنويهم اياتنا في وفي الانفس حتى يتبين لهم انه الحق. الله عز وجل ارشدنا الى ان نتفكر في انفسنا وان نتفكر في - 01:09:35

وما عدا النفس من ايات الله عز وجل الكونية فكل هذا اوشدنا سبحانه وتعالى الى ان نتفكر فيه وان نتدبر فكل هذه او وان هذه القضية العظيمة المهمة لها ذكر لين وواضح في هذا الحديث. نعم - 01:10:05

قال عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق فهذا اولا يفيد ان هذا الحديث قد سمعه عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه من الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:10:35

والاحاديث التي يرويها الصحابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم هي على ثلاثة اقسام اما ان يكون سمعوه مباشرة من الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الغالب وهذا هو الاصل - 01:10:55

سواء شوحوا بالتعبير مباشرة منه او قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالنسبة للامر الاول لا شك ان هنا يكون قد سمعوه من الرسول عليه الصلاة والسلام مباشرة. وان - 01:11:15

واذا قالوا قال رسول الله عليه الصلاة والسلام فالاصل انهم قد سمعوه منه عليه الصلاة والسلام. ولكن وهو القسم الثاني ان يكونوا قد سمعوه من صحابة اخرين عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:11:35

هذا امر موجود في رواية الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام احيانا الصحابة يسمعون حديث من صحابة اخرين هو بالذات من كبار الصحابة ثم هو بالنسبة لعبدالله بن العباس رضي الله تعالى عنهما وهو اكثر - 01:11:55

ومن الف وخمس مئة حديث كثير من هذه الاحاديث او اغلب هذه الاحاديث لم يسمعها الرسول عليه الصلاة والسلام وانما سمعها من صحابة اخرين. ومنهم ايضا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه. لكن ابو هريرة - 01:12:15

ما اكثر طبعا بكثير من ابن عباس فمن ذلك ما ثبت في الحديث الصحيح ان ما ثبت في البخاري ان الرسول عليه ان ابا هريرة قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من ادركه - 01:12:35

الفجر وهو جنب فليس له شيام. من ادركه الفجر وهو جنب فليس له صيام. فعندما نوقش ابو هريرة رضي الله تعالى عنه واخبر لما جاء عن عائشة وام سلمة طبعا - 01:12:55

عندما سمع هذا الحديث عن ابي هريرة امر من يذهب الى ام سلمة ويسألهما عن ذلك فقالتا ان الفدو كان يدرك الرسول عليه الصلاة والسلام وهو جنب وليس وليست هذه الجنابة من اعتدال ثم يغتسل ثم يصوم او افظل يمكن - 01:13:15

قم ثم يغتسل ويكمل صومه. فهذا مخالف لما رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه. فعندما ناقشوه رضي الله تعالى عنه اخبر قال ان

الفضل ابن العباس حدثني بهذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. قال ان الفضل ابن العباس قد حدثني - 01:13:45
بهذا عن الرسول عليه الصلاة والسلام. كحديث الفضل وحديث ابي هريرة منسوب. منسوخ ان هذا كان في اول الاسلام فاقول القسم الثاني ان الصحابة قد يكون قد يروي بعضهم عن بعض الاخو هذا امر مشهور ومعلوم - 01:14:05
فيما بينهم وكلهم عدول رضي الله تعالى عنهم لتعديل رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بتعديل الله عز وجل لهم ثم بتعديل رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحابته. القسم الثالث هو ان يكون - 01:14:25
هذا الصحابي سمع هذا الحديث من تابعي ويكون هذا التابع قد سمع من صحابي عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا فالقسم يندب ان يوجد وقد ذكر العراقي في التقييد والايضاح - 01:14:45
على مقدمة للصلاح بكوا يعني لما وجد الا عشرين رواية تقريبا من هذا ما وجد الا عشرين رواية تقريبا من هذا الصنف من هذا النوع واكثر هذه الروايات لا تصح. اكثر هذه الروايات لها تصح. فبالنسبة للامر الثالث - 01:15:05
نادرا جدا ما يروي الصحابة عن التابعين عن صحابة اخرين عن الرسول صلى الله عليه هذا نادر جدا الان هناك حديث صحيح في ذلك فكما ذكرت ثلاثة وعشرين هذه لا تصح. فالخلاصة ان هذا الحديث قد سمعه من قد سمعه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:15:25
لم قال وهو الصادق المصدوق. لا شك ان الصادق هو الرسول صلى الله واله وسلم وهو المصدوق المصدق من قبل الله عز وجل. المصدوق الله سبحانه وتعالى له. والصحابة رضي الله تعالى عنهم احيانا قد يكون عبارات - 01:15:55
قبل الحديث وهذه العبارات نادر ما يذكرونها يعني مثل ما يقول احيانا ابو هريرة حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم او كما قال ابن عبد الله ابن مسعود حدثني الصادق المصدوق فاحيانا قد يذكرون مثل هذه العبارات قبل - 01:16:25
عن الرسول صلى الله عليه وسلم في ثنائهم واشعار منهم بمحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة وذلك ان ان تلقى النسخة في رحم المرأة - 01:16:45
قال بعض اهل العلم او كما جاء عن الصحابة انها تنتفض في المرأة في كل عضو من المرأة ثم بعد ذلك هذا ثم بعد ذلك هذا يجمع. فالاربعين الاولى تكون يطفح الاربعين الاولى - 01:17:15
ثم بعد الاربعين الاولى ساعة الاربعين الثانية وهي ان النطفة تنتقل الى دور العلقة وسميت علقة لانها تعلق برحم وهي عبارة عن دم يعلق بالرحم تنتقل هذه النقطة من النطفة والمني الى ان تكون علقة تعلق في رحم - 01:17:35
وتكون عبارة عن ذنب ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم عفوا ثم تنتقل هذه العلقة بعد ذلك الا ان تكون مضغة وهي بقدر ما يمضغ بقدر اللقمة التي تمضغ فسميت مضغة والله اعلم من اجل ذلك وتكون عبارة عن لحم تنتقل منه - 01:18:05
الدم الى ان تكون كهيئة اللحم او مثل اللحم. نعم ثم يرسل اليه الملك بعد العشرين ومئة يوم يرسل الله عز وجل اليه الملك يرسل لي هذه في هذا الجنين يرسل له الملك فهذا الملك - 01:18:35
يفعل شيئين في هذه النقطة. الامر الاول في كتابة ما يتعلق كونه ذكر او انثى وكتابة ايظا عمله وشقاوته وسعادته وقبل فكل هذا يكتب كل هذا يكتب. واما الامر الثاني فهو فالمكتوب هو - 01:19:05
عفوا كذا واما الامر الثاني فيه الحياة وهذا ما جاء في حديث عبد الله بن مسعود هنا بعد العشرين ومئة يوم. اما ما يتعلق بنفخ ابوه فلا اعلم ما يخالف او ما بظاهره يخالف ما جاء في هذا الحديث. لكن بالنسبة للامر الاول - 01:19:35
جاء ما يمكن ان يخالف ظاهرة ما جاء في هذا الحديث. وهو حديث وهو رواه مسلم من حديث حذيفة ابن اشيد الغزالي ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال بعد ثنتين واربعين يوما يرسل الملك - 01:20:05
فيصوب هذه النسخة يصوب لحمها وجلدها وعظمها ويكتب ايضا رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. واما ما يتعلق بنفخ الروح فلم في حديث حذيفة بن عسير اختلف اهل العلم في التوثيق ما بين حديث حذيفة - 01:20:25
وما بين حديث عبدالله بن مسعود وهذا لعلي اهج الكلام عليه في مظاد بمشيئة الله نعم قال فوالله الذي لا اله غيره ان حدث ليعمل

في عمل اهله الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا دراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - 01:20:55
وان احدثنا ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها حتى ما يكون بينه وبينها الا جوار فيسبق عليه الكتاب فيعمل اهل الجنة فيدخلها. هذا بناء على ما تقدم من كتابة قدمه الشعب. وكما سوف - 01:21:25
ايضا ان هناك قدر اخر قد كتب للانسان قبل ان يوجد كما سوف الكلام بمشيئة الله على هذه المسائل فيما يستفاد من هذا الحديث. فاولا من هذا الحديث كما تقدم لنا ان هذا الحديث قد سمعه عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه من الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:21:45
الكلام على الاقسام في مثل هذه المسألة وهو ان هناك وهو ان الاصل ان الصحابة عن رسول الله عليه خطوة قد سمعوه وانهم احيانا قد يغول عن صحابة اخرين عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:22:15
نعم الامر الثاني الا هذه النقطة تجمع ان هذه النقطة بعد ان تجمع كما قال هنا والرسول عليه الصلاة والسلام يجمع صيد يجمع قال الا حدث يجمع خلفه في بطن امه - 01:22:35
الامر الثالث ان هذه النطفة تبقى على ما هي عليه تقريبا لمدة اربعين يوما كما في هذا الحديث ثم سم الامر الثالث انها بعد الاربعين الاولى تنتقل الى قوم اخر. وهو قوم - 01:22:55
العلقة ثم بعد ذلك تنتقل الى صوم اخر وهو صوم آآ المضغة فهذا هذه ثلاثة اطوال ثم قول رازح هو نفس ففي حديث ابن مسعود هنا ذكر اربعة اصوام القول اول النطفة ثم القول الثاني العلقة ثم القول الثالث المضرب. ثم القول الوازع والنفس الصوم - 01:23:25
وكتابة اجله ورزقه وعمله وشقي او سعيد. قد جاء في نصوص الاخوة ما يدل على ان هناك سبع الاضواء تمضغه في النخوة. كما كما قال عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلنا - 01:23:55
لهم رخصة في خواو مكين. ثم خلقنا النطفة علقة. فخلقنا العلقة المضغة. فخلقنا المضغة عظاما. فكسونا العظام ثم انشأناه خلقا اخرا فتبارك الله احسن الخالقين. فاول شيء تكون سلالة ثم بعد ذلك - 01:24:15
ستكون نطفة ثم بعد ذلك تكون علقة ثم بعد ذلك تكون مضغة ثم بعد ذلك تكون عظام ثم بعد ذلك تقول لحم. ثم بعد ذلك الله عز وجل ينشأ خلقا اخر. وهو فيما يبدو نفخ الصوفي وان يكون - 01:24:35
جميلا كاملا الى ان يقبل في بطن امه الى ان يأتي وقت الولادة. فهذه سبعة اطوار هذه اطوال تمضغه على الجنين. هذي سبعة اطوال تمضغه على الجنين. وقد تكلم في هذا الصحابة فعلي وابن عباس - 01:24:55
رضي الله تعالى عنهما. واستفادوا هذا مما جاء في هذه الاية الكريمة وغيرها من النصوص نعم الامر الرابع والفائدة الرابعة هي كما ذكرت انه جاء في حديث حذيفة ابن عسير - 01:25:15
ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان البلد يأتي الى النطفة بعد اثنتين واربعين يوما. وفي رواية بعد بعد اربعين او خمسة واربعين. وفي رواية مسلم بعد او بعد خمسة واربعين. فكأن ضاعوا هذا الحديث خالف - 01:25:35
آآ حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. ولا شك ان كل ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس تعاضد وكله حق لكن احيانا قد ما يتبين للانسان وجه الجمع ما بين نص اخر - 01:26:05
او قد يظهر لك ان بينهما اختلاف وهو في الحقيقة ليس بينهم خلاف لا شك ليس في الحقيقة ما بين كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام لكن كما تقدم بنقص في علم الانسان كانه يظهر له ان هناك اختلاف ما بين النصين وقد يتبين وجه - 01:26:25
الدم قد لا يتبين له وجه الجمع. فاقول اهل العلم تكلموا في وجه الجمع ما بين هذين الحديثين بامور اولا الامر الاول ان حديث هذا من جهة التوجيه اولا من جهة التوجيه - 01:26:45
مع ان يذهب له فيما بعد. اولا ان حديث ابن المنصور اصح من حديث حذيفة ابن عسير. وحديث عبد الله بن مسعود قد خبج في البخاري ومسلم بخلاف حديث عدي بن عسير فهو في مسلم فقط - 01:27:05
وان عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه يعني ما اختلف عليه في هذا الحديث بين في حديث قال بعد سنتين واربعين وفي

رواية قال بعد اربعين وفي رواية قال او خمسة واربعين - 01:27:25
فمن جهة التوجيه حديث عبد الله بن مسعود اصح وارجح لكن لا يذهب الى التوجيه الا بعد ان لا يمكن ان جمع واعمال النصوص اولى من اهمالها. وهذه قاعدة من القواعد التي يساوي - 01:27:45
عليها في الجمع ما بين النصوص. اعمال النصوص بحيث التأمين. بعضها مع البعض الاخر هذا امر ينبغي اول ما يبدأ به نعم فقال اهل العلم في التعليم ما هذين النصين قالوا اشياء. الامر الاول ان - 01:28:05
عبد الله بن مسعود فيه تفصيل. بخلاف حديث حذيفة بن عسير فان فيه اجمال يقدم على الاجمال والاجمال يحمل على التفصيل. والاجمال يحمل على التفصيل الامر الثاني في شيئا. صاحب السيارة يعني - 01:28:35
نعم الامر نعم الامر الاول ان التفصيل مقدم على الاجمال. او عفوا يحمل آآ على التفصيل يحمل اجمال على التصحيح. الامر الثاني قالوا الملك يتعجل ان اركان الملك يتعدد نعم قد يغسل بعد ثنتين او خمسة او اربعين يوما وينشل بعد عشرين ومئة يوم - 01:29:05
وينقذ بعد عشرين ومئة يوم. وهذا في الحقيقة جمع وجيه وقوي. هذا جمع وجيه دل حديث حذيفة بن عسير ان ان الملك يرسل بعد هذه المدة هو حديث عبدالله بن مسعود انه يوصل بعد عشرين ومئة يوم. كما جاء في حديث عبد الله بن مسعود لا ينافي ان الملك - 01:29:45
يرسل قبل ذلك. قال ويؤيد هذا ان كتابة عجلة وكتابة ان هذا مفهوم - 01:30:15